

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار  
المنعقدة يوم الأربعاء 22 أكتوبر 2014.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثانية لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 22 أكتوبر 2014 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

|                    |  |
|--------------------|--|
| — يوسف بن عثمان    | نائب رئيس الجامعة                                    |
| — نبيل السويسي     | نائب رئيس الجامعة                                    |
| — كمال المعزايوي   | كاتب عام الجامعة                                     |
| — فرحات الحرشاني   | عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس              |
| — أحمد الحرزي      | عميد كلية الطب بتونس                                 |
| — لطفي البيتري     | عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس |
| — حاتم الزنزوري    | مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس                 |
| — توفيق العلوي     | مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس            |
| — المعز الشفرة     | مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار       |
| — رشاد بن حسن      | مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس |
| — فتحي دخيل        | مدير المعهد العالي للإعلامية                         |
| — حليلة محجوبي     | مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس        |
| — فتحي نقّة        | مدير معهد بورقيبة للغات الحية                        |
| — عبد الحق بن يونس | مدير معهد البحوث البيطرية بتونس                      |

- شكري حمودة  
— عطف الغريسي  
— علي بوعتور
- مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس  
نيابة عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس  
نيابة عن مدير معهد باستور

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ  
— مهدي طريفة  
— محمد السوسي
- من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس  
من المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس  
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدات والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- سلمى خالد  
— لطيفة بوليلة الزغلامي  
— محمد طه البناني  
— خالد الصالح  
— إيمان البودالي
- من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس  
من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس  
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس  
من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار  
من المعهد العالي للإعلامية

وتغيب عنها السيدة والسادة :

- الهادي الطرابلسي  
— عائدة بورتين  
— شهاب بودن
- عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس  
مثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين  
مثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

وقد افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين مستعرضا جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

- مشروع دعم الجودة في اللغات،  
— الهيكل التنظيمي للجامعة،  
— العنوان الثاني من ميزانية الجامعة،  
— متفرقات. P

## I – مشروع دعم الجودة في اللغات:

قدم رئيس الجامعة لحة عن مشروع دعم الجودة في اللغات بتنسيق من المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس وأعلن عن قرب تركيز 20 مخبر تدريس للغة الانكليزية في المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة موزعين كما يلي:

- كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس: (ثلاثة مخابر).
- المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس: (مخبران اثنان).
- المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمتار: (مخبر واحد).
- المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس: (اربعة مخابر).
- كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس: (مخبر واحد).
- كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس: (مخبر واحد).
- كلية الطب بتونس: (مخبران اثنان).
- المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس: (مخبران اثنان).
- المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس: (مخبران اثنان).
- المعهد العالي للإعلامية: (مخبران اثنان).

كما أعلن عن تنظيم دورتي تكوين للمكونين شملت 55 مدرسا في مجالات TKT وTDC وDyNed إلى جانب السعي إلى تهيئة الفضاءات بالمعدات اللازمة لتركيز 10 مراكز إشهاد في اللغة الانكليزية موزعة على المؤسسات المذكورة أعلاه.

ويغطي برنامج التكوين في اللغة الانكليزية لهذه السنة حاجيات 464 طالبا من مختلف المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة يتوج بشهادة معترف بها على الصعيد الدولي بهدف تسهيل إدماج خريجي الجامعة في الحياة المهنية، وقد تم تحديد هذا البرنامج حسب الميزانية المخصصة للمشروع وحسب عدد المخابر التي تم تركيزها في كل مؤسسة.

ويحتوى المشروع على مرحلتين : تتعلق الأولى بالتكوين في اللغة الانكليزية الموجه إلى الطلبة والمدرسين. وتشمل الثانية الإشهاد الذي يخضع لمعايير محدّدة ( منها عدد ساعات التكوين ومستوى الطلبة وغيرها...)

ونظرا إلى ما يتطلبه المشروع من موارد مالية تمت الدعوة إلى إيجاد آليات لتوفير الدعم اللازم له خلال السنوات المقبلة كما تم التأكيد على ضرورة أن تساهم في هذه السنة الجامعية كل مؤسسة منتفحة بالمشروع بمبلغ قدره 7 آلاف دينار.

وحول برنامج التكوين قدمت الأنسة نادية البحري، مدرّسة اللغة الانكليزية بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، لمحة عن طريقة التدريس في إطار برنامج DyNed ( البيداغوجيا والتقييم وعدد ساعات الدراسة والتدريس...)

- وقد عبّر أعضاء المجلس عن أهمية المشروع مسجلين الملاحظات التالية:
- النظر في توفير موارد لدعم المشروع عن طريق مخابر ووحدات البحث وعن طريق مساهمة الطلبة.
- ضبط معايير لاختيار الطلبة للتكوين في اللغة الانكليزية.
- وضع ضوابط في مسألة تكوين المكونين والمدرسين (مثلا: دفع معلوم التكوين).
- توفير تكوين تكميلي للمدرسين الذين لم يتموا الدورة السابقة للتكوين.
- النظر في إمكانية إقتناء حواسيب محمولة لفائدة الطلبة الذين يشملهم التكوين في اللّغة تبقى على ذمة المخابر بعد انتهاء التكوين ويُعاد استخدامها عند كل دورة.
- البحث عن سبل لتقليص تكلفة المشروع والسعي لتأمين جودة التكوين وتوفير الموارد اللازمة.
- بعث خلية لتطوير آليات وبرامج هذا المشروع على المدى البعيد استجابة للمعايير المعمول بها دوليا وقد تطوع للإشراف على هذه الخلية الاستاذ المهدي طريفة ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين في المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس.
- توسيع دائرة المتفاعلين بهذا المشروع لتشمل الراغبين في تكوين في اللّغة الانكليزية من المدرسين والإداريين والطلبة.

## II – الهيكل التنظيمي للجامعة:

تم تقديم التنظيم الهيكلي للجامعة ومهام الادارات الفرعية والمصالح حسب التسلسل الاداري وذلك لتسهيل التواصل بين المكلفين بالإشراف على مختلف مصالح الجامعة والمؤسسات الراجعة إليها بالنظر.

## III – العنوان الثاني من ميزانية الجامعة:

تم إعلام الحاضرين بتنقيح العنوان الأول لميزانية المؤسسات طبقا لقانون المالية التكميلي عدد 54 لسنة 2014 المؤرخ في 19 أوت 2014 والذي ينص على التخفيض بنسبة 20 بالمائة من وسائل المصالح وسيتم قريبا إعلام المؤسسات كتابيا في الغرض، وقد تم تأجيل النظر في العنوان الثاني من ميزانية الجامعة في الاجتماع المقبل للمجلس نظرا لضيق الوقت.

## IV – متفرقات:

1- تأهيل شهادة الإجازة والماجستير: وقع في هذا الخصوص التأكيد على ضرورة احترام الآجال التي ضبطتها الوزارة وهي 31 جانفي 2015 كحد أقصى للجامعة و31 ديسمبر 2014 للمؤسسات لتقديم الملفات عن طريق منظومة التأهيل عن بعد كما تمت دعوة المؤسسات إلى:

- إيلاء العناية اللازمة لتأهيل الشهادة في إطار البناء المشترك ( الجامعيين والمهنيين) نظرا لمراديتها العالية على مستوى التشغيل.

- تفعيل دور الهياكل العلمية لتحسين جودة الشهادة.

- مراجعة أنظمة التكوين وتعديل أو إلغاء مسارات التكوين التي لم تحقق التشغيلية المرجوة.

- ضبط معايير تعتمد الوضوح والشفافية في إحداث وتحديد مسارات التكوين ودعوة اللجان القطاعية إلى مزيد التنسيق مع المؤسسات الجامعية.

## 2- التسجيل الرابع:

وقع التذكير بتوصيات مجلس الجامعة ومجلس الجامعات حول منع التسجيل الرابع في السنة الأولى من الإجازة (بعد مصادقة رؤساء الجامعات) غير أن هذا الإجراء أدى إلى حراك طلابي (إعتصامات ودخول بعض الطلبة في اضراب جوع...) مما جعل بعض رؤساء الجامعات يقترحون التراجع في هذا القرار.

وبعد النقاش والتداول في المسألة كانت آراء أعضاء المجلس موزعة كما يلي:

- عدم تمكين الطلبة من تسجيل رابع.


- تمكين الطلبة من تسجيل رابع لمنحهم فرصة أخيرة للنجاح.

- تمكينهم من تسجيل رابع مع وجوب تغيير الاختصاص.

- تمكينهم من تسجيل رابع بعنوان السنة الجامعية الحالية ومنعه في السنوات المقبلة مع إعلام وتحسيس مسبق للطلبة.

إثر ذلك دعا رئيس الجامعة أعضاء المجلس إلى مزيد التفكير في كل الاعتبارات المتعلقة بهذا الإجراء ومداه بإحصائيات دقيقة عن نتائج الطلبة المتمتعين بهذا الإجراء في السنة الفارطة ورفع مقترحات المؤسسات إلى مصالح الجامعة لتكوين رأي توافقي يمكن طرحه في مجلس الجامعات المقبل.

## 3- العنف في المؤسسات الجامعية:

تم التطرق إلى تفشي ظاهرة العنف داخل بعض المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة خاصة منها كليتي الحقوق والعلوم السياسية بتونس والعلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وفي هذا الإطار إقترح عدد من أعضاء المجلس إحداث ميثاق للجامعة ينظم حقوق وواجبات الطالب ويُعدّل النظام الداخلي لكل مؤسسة...  


#### 4- تعميم منحة التأطير:

تم اقتراح النظر في تمكين المؤطرين (في اختصاص البيولوجيا) بمعهد باستور بتونس من المنحة المخصصة للتأطير على غرار بقية زملائهم في المؤسسات الأخرى وفي هذا الإطار تمت الدعوة إلى تكوين لجنة للعمل على هذه المسألة.

#### 5- إنتخابات الطلبة:

سيتم خلال شهر نوفمبر 2014 تنظيم إنتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية وقد تمت الدعوة إلى إتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حسن سير الانتخابات.

#### 6- تحفيز النشر الجامعي:

تمت الدعوة إلى تنظيم اجتماع مع رؤساء وحدات وهياكل البحث للنظر في عديد المسائل منها البحث عن مصادر لتمويل النشر الجامعي.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

كمال المعزاري